حوي جميع المحاسن • ويدرتم ما حسنه غير ايسي الا كالمستمد
عين محاسن المحاسن • مقاماتكم السنيه • من مدد ارا اد ابكم السنيه
ولولا وقد اغرقتم خصم الدعوى واللجاج في خضم طامي الامواج
فهو وان قال • فالادب له قال • وان جال ادصال • مزقت الاوجال
منه كم اوصال • وان استجار عما اوخال • وجده عما وخال •
ولا استعمل قسما اوحال • الاوقع في اوحال • فلا والله لقد رفعت
لك البدايع عن وجه حسنها البرقع • وجادت بكشف اللثام عن غوامض
غوامق تلك المواقع • واقرت العيون • فاين النجوم • من مواقع النجوم
واين من املك • فامر لك • كمن قيل فيه اهذا بشر ام ملك • كلا
وطور التجلي • وطور التحلي • ومشكوه الاستنزال • والتحلي • ومصباح
الولايه والتولي • انما تدليك لحضرة انس المخاطبه • ورضي مثلك
لمثلي بالمقارنه والمقاربه • والمراقبه • منة منه • اد تنزل بترك الترقي
وحسن الانصاف بالانصاف • بالتوفي والتلقي • ففي الحقيقة انما قيامي
لديك وقيامتي • وان لم اكن اهلا لذلك عليك • كناظر هالة هالة
حسن الاستداره • فان فزت بكشف اللثام • فانت والله مسك الختام
وان كنت ناضي سيف البراعه • فانت والله نتيجة اشكال البراعه •

• فيا حسنا حسن فعله • ويا من ازال العنا والوسن •
• قصاري ذوي الفضل ما ادعوا • ويكفيك انك فينا حسن •

قال صاحب زهر الربيع في اقسام التوريه قال منها الايهام
والتوجيه والتخييل والتوريه اولى في التسميه من الجميع وهو مصدر
وريت الخبر توريه اذ استرته واظهرت غيره كانه ماخوذ من

وريا

وريا الانسان كان المتكلم يجعل وراه حيث لا يظهر وفي الاصطلاح
ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيين حقيقيين اوحقيقة او
مجازا احدهما قريب اي دلالة لفظه عليه ظاهرة بحسب العرف
والاخر بعيد لا لة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد
ويوري عنه بالمعنى القريب اي يستره كانه جعل المعنى البعيد وريا
القريب فيتوهم السامع اول وهلة انه يريد القريب وليس كذلك ولاجل
هذا سمي هذا النوع ايهاما وهو اربعة انواع تنقسم الي تسعة اقسام
النوع الاول التورية المجردة وهي قسمان النوع الثاني التورية
المرشحه وهي قسمان النوع الثالث التورية المبينة وهي قسمان
النوع الرابع التوريه المهيئة وهي ثلاثة اقسام فهذه تسعة اقسام
وستقف علي مثلها مفصلة ان شاالله تعالي القسم الاول
التوريه المجردة التي لم يذكر لها لازم من لوازم الموري به
ولا لازم من لوازم الموري عنه قال

• نعم الخليل وجون النقع مرتكم • عضب ودمح من الخطية الذبل •
• نيطا بصهوة طرف كالجنوب له • جري الغزاله نحو الجدي في الاصل •

الاستشهاد واحد وهو الذي لم يذكر معه لازم من لوازم الموري
به ولا لازم من لوازم الموري عنه والشاهد في موضعين الغزاله
والجدي فان لفظ الغزاله يطلق علي الحيوان المعروف وهو المعنى
القريب الموري به ويطلق علي الشمس وهو المعنى البعيد الموري عنه
وهو المراد ولم يذكر في البيت شي من لوازم الموري به كطول العنق
وحسن الالتفات ولا من لوازم الموري عنه كالشروق والطلوع

Copyright © King Saud University